

إتفاق المباني وافتراق المعاني

فصل الرف .

الرف التقبيل بأطراف الشفتين ومنه قول الراجز .

(يا ابنة عمي إنني أهواك ... وإني لولا خشيتي أباك) .

(وخشيتي من جانب أخاك ... إذن لرفت شفتاي فاك) .

(رف الغزال ورق الأراك ...) .

والرف بريق الشيء وقد رف يرف رفا إذا برق ومنه قول الأعشى يذكر ثغر امرأة .

(ومهما ترف غروبه ... يشفي المقيم ذا الحرارة) - مجزوء الكامل - .

والرف الدلك بالسواك والمرأة ترف أسنانها بالسواك رفا ورف الشجر رفا إذا اهتز نعمة

والرف ضرب من أكل الإبل والغنم وهي ترف رفا إذا فعلت ذلك ورف حاجب الرجل رفا إذا اختلج

ومنه قول الراجز .

(لم أدر إلا الظن ظن الكاذب ... أبك أم بالغيب رف حاجبي) .

فرف اختلج على ما ذكرنا والرف مصدر رففت الرجل رفا إذا أحسنت إليه ومن أمثال العرب

من حفنا أو رفنا فليترك والرف سقف يعمل دون سقف البيت والرف الرقة تقول هذا ثوب رف إذا

كان رقيقا والرف حظيرة الغنم